

مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب

د. دومينيك روييف

د. موريس ناهون

إن استعدادنا لمغادرة هذه الحياة يكافئ مدى استفادتنا بوعي من الأغذية التي تتب في الأرض. الموت الناجح هو تتويج لحياة ناجحة، وحياة ناجحة لا تعتمد على "النجاح" إلا قليلاً، سواء كان هذا النجاح مهنيًا أو اجتماعيًا أو ماليًا. أرنو ديه جاردان.

إذا كانت القراءة والاستماع اليومي والتفكير بشكاوى ومعاناة المراجعين اليومية قد أكدت لي صدق دعوى ديه جاردان هذه، والضرورة الحتمية لإيجاد هذا الإفلات خلال سنوات الحياة لكي يخلصنا من وهم النجاح.

وإذا كانت طبيعة ما تلقيناه تؤثر كثيراً على ما يمكن أن نقدمه، وهذا ربما يكون الأساس لكل المعالجات النفسية بدءاً بالتي أسسها فرويد. فإني ما زلت مقتنعاً بأن إشراقه الحياة وزهرتها لا تحصل إلا من خلال محاولة مقصودة ويومية لتحسين الصحة والعناية بها، وهذا شرط أساسي للتعمم بالحياة وبالتالي الحب.

أتمنى بكل صدق أن تعينكم بعض عناصر هذا الكتاب على الحصول على هذه الإشراقه والتمتع بالحياة ما دامت رغبتكم في ذلك.

دومينيك روييف/ فالوري في 9 آذار 1998

بعد أقل من عام من نشر كتاب "الهرمونات النباتية الطبيعية"، إليكم كتاباً جديداً أكثر تركيزاً واكتمالاً. احتاج الأمر شيئاً من الوقت

للقاء جديد مع زميلنا الدكتور دومينك روفيف، والعودة للعمل أحياناً كل على حدة، وأحياناً معاً في قطار أو طائرة، أو عن طريق شبكة الإنترنت من خلال البريد الإلكتروني. وشعارنا دائماً تبادل الآراء ووجهات النظر.

مع مرور الوقت وتطور الأبحاث والتقنيات والاكتشافات، وتجدد طرق التغذية والعلاج بالهرمونات وطلايعاتها، حصل تقدم هائل بخطأ عملاقة لدرجة أن فكرة الزمان والمكان اللذين يشكلان مرجعية بالنسبة لنا قد تناثرت في الفضاء كما يعبر عن ذلك بكل وضوح البروفسور ريجيس دوتيه، وكما نقله لنا أستاذنا الدكتور جاك دونار.

لا يمر يوم أو أسبوع أو شهر دون أن نتعرض لإغراء مواد جديدة تثير فضولنا وتستحث جيوبنا هدفها تأخير الشيخوخة. هذه الكلمة محط الانتباه التي نحاول أن نتخلص منها يومياً!!

و هكذا فالعديد من المركبات ظهرت واخترعت لتسمح لنا بأن نحيا في رؤوسنا وقلوبنا، وأن نمارس الحب بكل أبعاده.

متسلحين بعين الناقد البصير، حاولنا أنا ودومينيك أن نحيط بالموضوع، وأن نتعرض لما نعتقد أنه واعد، ثابت المفعول، أو أصبح متعارفاً عليه. إننا لا نعطي طوقاً أو وصفات سحرية لإطالة العمر، ولكننا نحاول أن ننقل المعلومة. وبإمكان القارئ بمساعدة طبيبه أو العاملين في الحقل الطبي تحديد هدفه بدون خوف أو تردد والطريقة المثلى للوصول إليه. هذا المرجع لمحاربة الشيخوخة نضعه عزيزي القارئ بين يديك متمنين لك السعادة والصحة وحياة مديدة جداً جداً.

موريس ناهون/ سن رايز/ فلوريدا/ الولايات المتحدة 27 آذار 1998

